ايلول ١٩٧٢ ... الخ) ، واجراء عمليات تخريب (طرود ناسفة ، اغتيالات ... الخ)، واحتلال بعض المواقع بصورة مؤقتة (غور الصافي ، جنوب الحاصباني ، منطقة العرقوب)،او الحفاظ على الوجود العسكريبقوات احتلال شبه دائم(تلة محمود المشرفة على منطقة العرقوب ، ومرتفعات الهبارية والعديسة وبعض أراضي راميا وقطمون ... الخ) . ونسف البيوت بحجة مساعدة سكانها لمنظمات المقاومة ... (يذكر زئيف شيف في هآرتس ١٩٧٢/١/١٣ انه حتى ايلول من العام الماضي تم نسف ٢٠٠ منزل في القرى اللبنانية وجد فيها رجال المقاومة ملجأ لهم وقدم أصحابها مساعدة لهم) .

ويمكن اعتبار الحملة الدعائية عملا اساسيا في هذا المجال . ففي آب ١٩٧١ هدد موشي دايان باجتياز الحدود اللبنانية لضرب المقاومة قائلا : « ليس هناك حالة حرب بين اسرائيل ولبنان . ونحن بالتأكيد نرغب باحترام سيادة لبنان بكل دقة . الا انه عندما تسمح السلطات اللبنانية للفدائيين بالعمل ضدنا من اراضيها فليس أمامنا خيار سوى عبور الحدود »(٣٥). وفي أواخر شباط ١٩٧٢ تلقت الحكومة اللبنانية انذارا اسرائيليا مرسلا عن طريق لجنة الهدنة وعدد من الديبلوماسيين الغربيين . ويؤكد هذا الانذار ان الاسرائيليين قرروا العمل « ضد كل تهديد مباشر او غير مباشر ضد مستوطناتهم الواقعة على الحدود »(٣٦). وفي حزيران ١٩٧٢ حذر الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان العامة لبنان من عمليات اخرى داخل حدودها اذا لم تغير سياستها . وقال « ان اسرائيل ستواصل اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لتضمن الامن والهدوء على الحدود الشمالية »(٣٧). ولقد صرح ابا ايبان امام المؤتمر ٧٥ للمنظمة الصهيونية الامريكية « بأنه يأمل بأن تنظر الحكومة اللبنانية ايضا الى الفدائيين كخطر على وجودها »(٣٨). ولقد تصاعدت حملة التهديدات ضد لبنان والدول العربية الاخرى بعد عملية ميونيخ . وأعلن ييغال آلون امام الصحافيين : « ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء تزايد اعمال الارهاب ، وعلى الدول العربية أن تعي جيدا انه ليس بامكان اسرائيل الحفاظ على استمرار وقف اطلاق النار في الوقت الذي تصعد فيه هذه الدول معركة ارهاب غير رسمية »(٣٩). واكدت جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن على لبنان أن يأخذ زمام المبادرة والعمل ضد رجال المقاومة والا تعرض امنه وسيادة أراضيه للخطر . ففي يوم ١٦ أيلول ١٩٧٢ (خلال الغزو المدرع الاسرائيلي للقطاع الاوسط في جنوب لبنان) ذكر حاييم هرتزوغ المعلق العسكري في الاذاعة الاسرائيلية بأن على الحكومة اللبنانية أن تقرر الآن « اذا كانت تريد أن تجري عمليات مشابهة لعملية اليوم ضد قواعد الارهابيين [قواعد المقاومة] الموجودة داخل البلاد » في أماكن « اعمق من الاماكن التي جرت فيها عمليات اليوم »(٤٠). ثم نشرت صحيفة دافار في اليوم التالي بأن « أمام الحكومة الخيار بين طرد المخربين [رجال المقاومة] من أراضيها أو الاستمرار في التفرج على اسرائيل وهي تقوم بذلك بنفسها »(٤١)، وضربت الجيروزاليم بوست على الوتر نفسه بأن قالت : « لا بد من أحد أمرين ... اما أن تأخذ الحكومة على عاتقها مهمة السيطرة على الارهابيين [رجال المقاومة] ومنعهم من العودة الى أرض فتح ، واما ان يتكفل الجيش الاسرائيلي بتنفيذ هذه المهمة . وعندئذ يصبح هذا الجزء من الاراضي اللبنانية عرضة لدوريات منظمة من جانب الجيش الاسرائيلي »(٤٢). وتبرر اسرائيل تهديداتها وأعمالها العدوانية ضد الدول العربية بتحميل هذه الدول مسؤولية نشاط المقاومة . والتأكيد على انه « لولا مساعدة الدول العربية » لهذه المقاومة « في جميع المجالات لما كان بامكانها الاستمرار »(٤٣). وان الدول العربية التي يوجد داخل أراضيها قواعد للمقاومة « مسؤولة عن كل محاولة للقيام بأعمال ارهابية »(٤٤). ففي حفل تأبين قتلى ميونيخ من الرياضيين الاسرائيليين ، قال الوزير ناتان بيليد في مقبرة هرتسليا « اننا لن نعفي من المسؤولية تلك الدول العربية التي تعتبر قاعدة لعمليات ومخططات ومؤامرات المخربين [رجال المقاومة] »(٤٥). وقال الوزير يوسف الموجي في المناسبة نفسها في مقبرة حيفا :